

توحيد التعليم في بلادنا

من توحيد المنهج والمؤسسة إلى توحيد الهدف والغاية



حرص القيادة السياسية على توحيد التعليم جنب اليمين الكثير من الولايات والمصائب

شكل توحيد التعليم في بلادنا إنجازاً تاريخياً لا يقل أهمية عن إنجاز الوحدة المباركة التي تحققت في ٢٢ مايو ١٩٩٠م فتحقيق الوحدة لم شمل اليمن في بوتقة واحدة وجمع شمل مختلف شرائح اليمن وأزال الفارقة والاختلاف وطريق توحيد التعليم، أزال تشظير المناهج ونشوء أجيال مختلفة فوجد المنهج وجمع الأجيال حول هدف واحد وعاية واحدة وتربية واحدة وفق منهجية تؤدي إلى بناء الوطن لا تمزيقه. منهجية تجسد الولاء الوطني في أرقى صورته وأشكاله وتحصر على مواكبة العلم والمعرفة أينما كانت وتنشئ جيلاً على منهجية الوسطية والاعتدال بعيداً عن التطرف والتعصب إلى أي شيء لا يؤدي إلى أي حل. وقرار توحيد التعليم اكتسب أهمية استثنائية كونه أتى في وقت أدركت فيه القيادة السياسية ممثلة بصانع ذلك الانجاز التاريخي فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أدركت أن وجود معاهد ذات تعليم ديني فقط يؤدي إلى تكالب الأعداء على اليمن واعتبارها من الدول التي تنتج الازهاق. وهو ما كان سيحدث بالفعل لولا القرار الجريء من فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بتوحيد التعليم.

توحيد المناهج
بعد إعلان ميلاد الجمهورية اليمنية في عام ١٩٩٠م كان الوطن أسام نظامين تعليميين مختلفين بل كان هناك أكثر من نظام تعليمي داخل الشطر الواحد من الجمهورية اليمنية فكان لابد من توحيد التعليم وكانت أهم مراكز ذلك التوحيد هو توحيد المناهج الدراسية وكانت هذه المهمة هي أولى مهام وزارة التربية والتعليم بعد الوحدة محلياً واستند مهام توحيد واعداد المناهج التعليمية وتطويرها وتقييمها في مركز البحوث والاعتماد التربوي وتم تشكيل لجنة عليا لإعداد المناهج من قيادات الوزارة وكلاء القطاعات ومدير مركز البحوث ومساعد وزير دائرة المناهج ومساعده.

معايير تحكم اللجان
وتم الاتفاق على مجموعة من المعايير التي تحكم أعمال اللجان الخاصة بتوحيد المناهج وهي:
- الرجوع إلى القوانين

المقرر في التعليم العام أي بنسبة ٦٩٪ حيث بلغت نسبة كتب التربية الإسلامية ١٩.٣٪ من مجموع الكتب المقررة في مختلف مراحل التعليم العام بينما بلغت نسبة اللغة العربية ٢٦.٢٪ والسواد الاجتماعية ٢٠٪ والرياضيات ١١٪ والعلوم الطبيعية ١١٪ واللغة الإنجليزية ١١٪. وكانت كتب التربية الإسلامية التي تم توحيدها تمثل نسبة ٢٨٪ من مجموع الكتب التي تم توحيدها والمواد الاجتماعية ٢٩٪ واللغة العربية ٣٦٪ والرياضيات ٧٪ والكتب التي تم توحيدها. فيما بلغت الكتب الدراسية المتبقية دون توحيد حتى نهاية العام ٩٢م في ٥٤ كتاباً دراسياً موزعة بحسب المواد اللغة العربي ٤٪ من إجمالي المواد المتبقية والرياضيات ٢٠٪ والعلوم الطبيعية ٤٪ واللغة الإنجليزية ٦٪ من إجمالي الكتب المتبقية.

توحيد ٤٥ كتاباً
والفترة الثالثة ومنها تم استكمال دمج وتوحيد المناهج المتبقية من عملية الدمج التي تمت في المرحلتين الأولى والثانية وكانت كمية تلك الكتب تصل إلى ٤٥ كتاباً فتم دمج القرآن الكريم وعلومه من ١ - ٦ من التعليم الأساسي والتربية الإسلامية من ٤ -

بصورة تتماشى مع العصر وتواكب وتراعي الحاجات المجتمعية والتطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة وغرس المفاهيم الوطنية للجيل وتوحيد رؤاهم وفكرهم.

الاعتماد والاستفادة من مخرجات عملية التشذيب والتغيرات والتعليمات التي أعدت من قبل المركز والفرع - الاستناد إلى المبادئ والمعايير الأكاديمية لكل مادة والمعايير التربوية والفنية لأحداث أي تغيير والرجوع إلى المختصين في الميدان عند الحاجة.

المناهج الموحدة جسدت الولاء الوطني وعززت الوسطية والاعتدال وواكبت الحداثة والتطور

توحيد التعليم لا يقل أهمية عن إنجاز الوحدة المباركة

التشريعات التي قامت على أساسها دولة الوحدة وفي مقدمتها الدستور. - الاعتماد على مفردات المناهج الحالية وموضوعات الكتب الدراسية ومحاولة التوفيق بينها ودمج عناصرها أو توحيد محتواها وتحسين مستوى تنظيمها وإخراجها الفني وضمان موازنتها لمطالبات دولة الوحدة وخدمة أهدافها ومقوماتها في إطار مقومات المجتمع.

ويعد أن تم تشذيب المناهج وطباعتها باسم وشعار الجمهورية اليمنية وتم إزالة مختلف العناصر التطهيرية ذات مرحلة العمل على توحيد أكبر عدد ممكن من المفردات والكتب الدراسية المقررة في المحافظات الشمالية والجنوبية وإعدادها للطباعة وتعميم تدريسها في كافة مدارس الجمهورية خلال عام ٩١-٩٢ ونظراً لأن هذه المرحلة كانت أولية وتمهيدية تهدف إلى توحيد أكبر قدر ممكن من المواد الدراسية القابلة للتوحيد التي لن يتأثر نسقها وبنيتها العلمية وتسلها من جراء عملية التوحيد وبما لا يخل بعملية التعليم وعلى ضوء ذلك صنف الكتب الدراسية إلى فئات وفقاً لأسلوب تلك المعالجة وهي:

- الفئة الأولى وتضم الكتب التي يجب مباشرة توحيدها فور بدء العمل وتضم التاريخ للصفوف الخامس والسادس أساسي والثاني عشر والتربية الوطنية للصفوف الرابع-السادس-الثامن-التاسع والتربية الإسلامية من أول إلى الحادي عشر. - الفئة الثانية وتشتمل كتب الاجتماعيات والتربية الوطنية والمجتمع والاقتصاد والفلسفة وعلم النفس للصفوف الحادي عشر إلى الثاني عشر أيضاً والعاشر التي قد تثرى اللجنة ضرورة توحيدها كما تضم الكتب التي ستخضع لعملية التشذيب والتنقيح والغربة وتشتمل كتب اللغة الإنجليزية - الرياضيات - العلوم - اللغة العربية - التربية الإسلامية من الصف الثامن إلى الثاني عشر.

توحيد ١٠٠ كتاب دراسي
وفي تلك المرحلتين الأولى والثانية أي من أغسطس حتى ٩٢م تم توحيد ١٠٠ كتاب دراسي من ١٤٥ كتاباً من

بانوراما التربية

وتدريب ٥٦٠٠ معلم ومعلمة على المدارس المحورية وتدريب ٧٢٨ من كادر الوزارة والتدريب لدعم القدرات الادارية والفنية للوزارة ولقطاع التدريب. ولتحسين وتطوير أداء النظام التعليمي سيتم تدريب ٣٥٥ من كوادر الوزارة مع تجهيز البنية التحتية للمؤسسات التدريبية والمحلية وتزويد مكاتب التربية بالمحافظات والمديرية بالآلات تصوير وفاكسات وأجهزة حاسوب وتجهيز البيئة التحتية للمؤسسات التدريبية مركزياً وتزويد الادارة العامة للتدريب بالمعدات والبرامج والأنظمة المطلوبة للارشافة وتزويدها أيضاً بالمرامح الفنية التخصصية.



وزير التربية: ٤٥٠ ألف مقعد مدرسي مزود ستوزع خلال هذا العام الدراسي

أكد الاستاذ الدكتور عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم أن الاتفاقية التي وقعتها وزارة التربية والتعليم لانتاج ٤٥٠ ألف مقعد مدرسي مزود خلال العام الحالي تهدف إلى توفير الكراسي لكل طالب ملتحق بالتعليم. وأشار إلى أن الوزارة رفعت خلال العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ شجعاراً لكل طالب كراسي وهدفت من هذا الشعار إلى توفير الكراسي لكل طالب بهدف الارتقاء بمستوى التعليم ومواكبة التطورات التي يشهدها قطاع التعليم في بلادنا.. ونوه إلى أن تلك الكتيبة من الكراسي ستوزع على مختلف المدارس التي مارآلت بحاجة إلى كراسي وخاصة مدارس الفتيات والمدارس المنتشرة في ريف اليمن.. موضحاً أن العام الدراسي الحالي سيشهد توفير مزيد من التجهيزات والمستلزمات المدرسية بهدف تحسين التعليم سيتم خلال هذا العام توزيع ما يزيد على ٤٥٠ مختبراً مدرسياً وتوزيع العديد من معامل الحاسوب سعياً من الوزارة إلى وصول الحاسوب لكل طالب ملتحق بالتعليم.



الجوفي: ٥٧٦ مليون ريال للمتطلمين وفوارق ل ٨٩٣٨ حالة

وقال وزير التربية والتعليم أن الوزارة قد استكملت إعداد كشوفات الخاصة بنقل الحالات المتبقية إلى الهيكل العام للأجور والمرتبات مشيراً إلى أن هذه الحالات هي ما تم معالجتها مما تبقى من حالات لم تنقل إلى هيكل الأجور ويخص تلك الحالات لها فوارق أيضاً الوظائف الجديدة للعام ٢٠٠٥. وقال أن الكلفة المالية لتنفيذ هذه الحالات تقدر بـ ٥٧٦ مليون ريال لعدد ٨٩٣٨ حالة.. منوهاً أن الوزارة تقوم حالياً بمناقبة وزارة المالية لتعزيزها بالمبلغ المذكور وسيتم عكسها على كشوفات مرتبات شهر سبتمبر القادم.

وتجدر الإشارة إلى أن وزارة التربية نفذت أول نقل إلى الهيكل بمبلغ ٥٧٦.٠٥٦.٣٦٤ ريال ثم نفذت الفوارق لعدد ٣٢٢٢ مبلغ ٥٧٢.٦٤٤ ريالاً ثم نظمت لعدد ٢٤٩٢٥ مبلغ ٤٣٦.٥٩١.٧٠٠ ريالاً بقت حالات نقص بيانات وسجازين لعدد ٦٥٤٤ بمبلغ ١٠.٧٠٢.٦٦٤ ريالاً ثم نقلت بالقي أحد الأجلين لعدد ٢٣٧٩ بمبلغ ٨٨٨.٩٨٤.٢٥٠ ريالاً.

بن حبتور: ٩٩١,٧٩٠,١٤ دولاراً لتدريب ١٥٤,٦٤٣ معلماً ومعلمة خلال العام ٢٠٠٦م

أوضح الاستاذ الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور وزير التربية والتعليم أن الوزارة ممثلة بقطاع التدريب والتأهيل استندت خلال العام الحالي ٢٠٠٦م عدد ١٥٤٦٤٣ معلماً بمبلغ ٩٩١.٧٩٠.١٤ دولاراً يسول منها مشروع توسيع التعليم الأساسي ٢٨٦.٣٢٢ دولاراً لتدريب ٢٨٥٧٧ معلماً ومعلمة فيما يسول منها مشروع تطوير التعليم الأساسي ١٣٨.١٧٠.٧٠٢ دولاراً لتدريب ١٠٣٢٦١ معلماً ومعلمة ويصل الباقي مشروع المسار السريع بكلفة مالية ١٠٧٠٢.٦٦٤ دولاراً لتدريب ٣٣٢١٥ معلماً ومعلمة مشيراً إلى أن الأنشطة التدريبية تشمل تدريب ٦٨٢٢٥ معلماً ومعلمة من معلمي الصفوف ٣-١ وتدريب ١٤٤٢١ معلماً ومعلمة من معلمي الصفوف ٦-١ وتدريب ٢٨٢٣٨ من معلمي التخصصات ٤-٩ وتدريب ٦٠٤٤ موهباً وموهبات و٣٣٩١٢ من مديري وكلاء المدارس وتدريب ١٧٠٠ معلم ومعلمة على برامج نوعية

بتكلفة ٤٨ مليوناً خط إنتاج جديدة لمؤسسة الأثاث

دشن الاخوان الاستاذ احمد الكحلاني محافظ محافظة عدن والاستاذ الدكتور عبدالعزيز بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم الخط الانتاجي الجديد للمؤسسة المستخدمة في صناعة الأثاث وتجهيز المؤسسة بتصريح لبن حبتور أشار فيه أن تكلفة تجهيز هذا الخط بلغت ٤٨ مليون ريال وطاقته الانتاجية تصل إلى (٧) آلاف كرسي مزود في اليوم. وإشعار إلى أن هذه الخطوة تأتي في إطار سعي الوزارة إلى تطوير عمل المؤسسة حتى تستطيع تغطية متطلبات التعليم في اليمن والتصدير إلى الدول المجاورة من جهة أكد الاستاذ فضل الهلالي المدير العام للمؤسسة العامة للأثاث والتجهيزات المدرسية على أن المؤسسة تسعى لمواكبة التطوير والحداثة في الآلات المستخدمة في صناعة الأثاث وتجهيز المؤسسة بالتطور السجود في العالم وأن تكون قادرة على المنافسة في السوق وتلبية احتياجات التعليم منوهاً أن مشروع الآلات الجديدة التي تدار بشبكة الكمبيوتر والتي بلغ تكلفتها حوالي مائة مليون ريال سيتم افتتاحه في العام القادم بالإضافة إلى خط انتاجي جديد بكلفة تزيد على ٢٥٠ مليون ريال. مشيراً أن المؤسسة تسعى إلى تصدير منتجاتها إلى المملكة العربية السعودية في العام القادم.

إعفاء من الرسوم الدراسية

اصدر وزير التربية والتعليم ا.د. عبدالسلام محمد الجوفي تعميماً إلى محافظي المحافظات على تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم ٤١ للعام ٢٠٠٦م بشأن إعفاء التلاميذ في الصفوف ٣-١ للمرحلة الأساسية من الرسوم المدرسية وإعفاء التلميذات في الصفوف ٦-١ للمرحلة الأساسية من الرسوم المدرسية وطلب التعميم لتوجيه بالعمل بهذا القرار.

تدريب معلمي التخصصات ٤ - ٩

نظم قطاع التدريب والتأهيل في الأيام الماضية دورة تدريبية لتدريب معلمي التخصصات ٤ - ٩ وفي ذلك أضع الاستاذ محمد زياره وكيل قطاع التدريب والتأهيل في وزارة التربية والتعليم أن هذه الدورة تهدف إلى تدريب معلمي التخصصات القرآن الكريم - الإسلامية - اللغة العربية والاجتماعيات والرياضيات والعلوم على اساليب وطرائق التدريس الأمثل وكيفية استيعاب المنهج بمبغياتها التطويرية التي تواكب التطور والحداثة في عالم التكنولوجيا والمعرفة.. مشيراً إلى أن هؤلاء يمثلون نخبة ممن تم اختيارهم وفق معايير دقيقة ليكونوا نواة التدريب ووسيلة في الميدان التربوي. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدورة استمرت لمدة ١٧ يوماً وشارك فيها ٢٥٤١ متدرباً قام بتدريهم ٢١٠ موهباً وشملت سبع محافظات من محافظة صنعاء

مع الوزير للقضاء على الفساد

حقيقة أنهم مؤتمنين على مصالح الأمة وأن الأمانة التي كُتبت على عاتقهم هي من أكبر الأمانات ومن أخطرها وإنما حمل ثقل مسئوليتهم عنه الأمة يوم القيامة لبدا أفة الكلب يشكو منها ولا يمكن أن تنهض بلدا بدون محاربة هذه الآفة وحرص وزير المالية على تطبيق الأنظمة والمقررات على كل العاملين في المال العام هو البداية الصحية نحو تحقيق الإصلاح المالي كزين تطبيق الأنظمة والقوانين على كل العاملين في المال العام، وهو البداية الصحية نحو تحقيق الإصلاح المالي كون تطبيق النظام والقانون واجبهم يجعلهم يؤدون واجبههم بكل شفافية ونزاهة وشعور بالمسؤولية وأن أي مخالفة للنظام والقانون ستجعلهم قيد المحاسبة والمسائلة القانونية.

مجاهد الحضرائي
التعامل مع المال يحتاج إلى تقويم النفس وردعها عن نزواتها وشوقها إلى جوهرة نقيبة متسولة للبدن خالية من الصفات الدنمية مختلفة بأخلاق حميدة ولا تتحقق ذلك الا بالابتعاد عن كل اشكال الإرضاء للنزوات والحاجات المادية وان نخضع كل تعامل مع المال للأمر الاخلاقي الذي يحض الشخص على القناعة والأزاهة والشفافية.

رسالة إلى العاملين في الشؤون المالية:
وهنا يجب على من يعملون في الشؤون المالية والصناديق أن يشعروا بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم وأن يبعدوا أنفسهم عن مطامع الدنيا وحب جمع المال وأن يدبروا أنفسهم على مواطن يعني.

نحن مع توجه وزير المالية:
نحن ندرك جيداً توجهات وزير المالية د. سيف العسلي والمسائلة القانونية.

أخي الشاب المهنديات تبدأ بتجربة وتنتهي بجرهيمه

إدارة مكافحة المخدرات أمن /م /عن

استكمال الدمج وفق المنهجية المعدة

وبعد أن قامت اللجان الوزارية بصرف المرتبات لموظفي التربية والتعليم في شهر يونيو في كشوفات موحدة ورفقت تقرير إلى مجلس الوزراء جاء قرار مجلس الوزراء رقم ٢٢٤ لعام ٢٠٠٦م في جلسته رقم بتاريخ ٢١/٧/٢٠٠٦م والذي وافق فيه مجلس الوزراء على الاستئجاز في التوصلات التي تضمنها تقرير اللجنة الوزارية واللجنة الاشرافية والمشكلة في اعتماد كشوفات مرتبات شهر يونيو ٢٠٠٦م كأساس لتوحيد مرتبات موظفي وزارة التربية والتعليم التي تم دمجها بما كان يسمى بالمعاهد العلمية وعلى وزارة التربية والتعليم مسؤولية اعداد كشوفات المرتبات ابتداء من شهر اغسطس ٢٠٠٦م وعلى وزارة التربية من خلال القطاع المختص استكمال مهام الدمج وفقاً للمنهجية المعدة والتي تم من خلالها تنفيذ قرارى مجلس الوزراء رقم ٩٢- ١٥١ لعام ٢٠٠٦م.

استيعاب كافة الموظفين في هياكل قطاع التربية

ويعد صدور ذلك القرار تم استيعاب جميع موظفي ماكان يسمى بالمعاهد العلمية سابقاً في هياكل قطاع وزارة التربية والتعليم بحسب ماكانوا يشغلون من وظائف وتم تحويل المعاهد إلى مدارس درس المنهج الموحد المعد من قبل اللجنة العليا للمناهج التابعة لوزارة التربية والتعليم منهيأ بذلك عدداً من التعليم المزود استمر لأكثر من ثلاثة وعشرين عاماً فاتحاً المجال أمام عهد جديد موحد الرؤى والفكر في منهج واحد وعلى هدف واحد.

المراجع:
القرار الجمهوري وقرارات مجلس الوزراء - مركز البحوث والتطوير التربوي.